حرف الخاء

٢٣٠- الخارجي

في القاموس وشرحه: الخارجي من يسود بنفسه من غير أن يكون له أصل قديم، قال كثير:

أبا مروان لست بخارجي ... وليس قديم مجدك بانتحال

انتهى. وفي شرح التبريزي على الحماسة رقم ٢٨ شعر ج ١ ص ٢٠٠ الخارجيّ كان معناه من خرج شجاعًا أو كريمًا وهو ابن جبان أو بخيل، ثم أطلق في الإسلام على الخارج على السلطان. وفي خزانة البغدادي رقم ١٦ نحو ج ٤ ص ٩٧: الخارجيّ من خرج من غير أوّليّة وتلقيب عصام حاجب النعمان به. وفي شرح ابن أبي الحديد على نهج البلاغة رقم ٣٦٦ أدب ج ٤ ص ٥٤٠: الخارجيّ من يفخر بغير أولية، وانظره في شفاء الغلل رقم ٢٩٤ لغة ص ٨٩ وفي طراز المجالس رقم ١٥ أدب ص ٢٦١ انظر (الخوارج) وهم فرقة معروفة.

٢٣١- خالد بن الوليد رضي الله عنه

عذره في قتله مالك بن نويرة: الصفدي على لامية العجم رقم ١٩٣ شعر ج ١ ص ٣٨٩، وانظر خبره في ذلك في خزانة البغدادي رقم ١٦ نحو ج ١ ص ٢٣٦ - ٢٣٨.

حديثه مع عبد المسيح بن بقيلة وشربه السمّ (أي سيدنا خالد): أمالي المرتضى المخطوطة رقم ١٩٣ شعر ص ٣١٠.

انقطاع عقبه وانقراضهم في نهاية الأرب للقلقشندي رقم ٨٩٦ تاريخ ص ٢٤٨ وفي ٤٢٤ إجماع العلماء على ذلك.

كونه مات بالمدينة والقبر الذي خارج حمص قبر خالد بن يزيد، انظر: (خالد بن يزيد). انقطاع نسل خالد بن الوليد في قول بعضهم: عنوان العنوان للبقاعيّ رقم ١٤٧٤ تاريخ ص ١٥٨.

خالد بن الوليد لا عقب له كما في الجمهرة وينتسب إليه جماعة من العلماء: العقد الثمين رقم ٨٤٩ تاريخ ج ١ أواخر ص ١٩١.

تأول سيدنا خالد في قتل مالك بن نويرة: الروض الأنف رقم ١٠٧٣ تاريخ ج ٢ ص ٢٨٥، وانظر طبقات الشعراء للجمحيّ رقم ١٣٠٢ تاريخ ص ٤٨ - ٥٠ وابن أبي الحديد على نهج البلاغة رقم ٣٦٦ أدب ج ٤ ص ١٨٣ - ١٨٧. وشرح المضنون به على غير أهله رقم ٧٤٤ شعر ص ٤٣٥.

وانظر رسالة المغتالين من الأشراف ص ٣٨٢ من المجموعة رقم ١٣٩ مجاميع.

٢٣٢- خالد بن يزيد (ابن معاوية)

كونه من فلاسفة الإسلام: الآثار الباقية للبيروني رقم ٢٠ تاريخ أواخر ص ٣٠٤.

قبر خالد بن الوليد بخارج حمص وأن الصواب أنه قبر خالد بن يزيد لأن ابن الوليد مات بالمدينة: الدرّ المنتخب رقم ٨١٢ تاريخ أواخر ص ٢٧٢.

٢٣٣- الخانقاهات

انظر أيضا: (الرباطات) في الراء، و(الملاجئ) في الميم.

كون العادة فيمن يولي الوزارة من المعممين أن يكون شيخًا على خانقاه سعيد السعداء، انظر: (الوزارة).

٢٣٤- خان يونس

قرية تعدّ الآن من البلاد التابعة لمملكة فلسطين على مقربةٍ من حدود مصر الشرقية بين العريش وغزة. فمدينة العريش من البلاد المصرية ويليها شرقًا رفح وهي الحد الفاصل بين مصر وفلسطين وبعدها خان يونس ثم غزة. ومحدث خان يونس الأمير يونس الدوادار.

ذكر علي مبارك باشا خان يونس في خططه رقم ٢٣ بلدان ج ١٠ ص ٩٢ – ٩٣ ولم يذكر سبب تسميتها بذلك بل لم يذكر عنها شيئًا سوى ما لخصه من رحلة الشيخ عبد الغني النابلسيّ، وذكر أنها كانت أول منزل من منازل مصر للآتي من الشام.

وفي تاريخ أبي الفاروق لمحمد مراد بك بالتركية رقم ١٨٥٤ تاريخ ج ٢ آخر ص ٣١١ أن خان يونس بلدة سميت بذلك لدفن الصدر الأعظم يونس باشا بها في المكان الذي قتله فيه السلطان سليم حين عودته من مصر، وقد ذكر في أول الصفحة سبب قتله. وفي ترجمة صحائف الأخبار إلى التركية رقم ٢٥٧٣ تاريخ ج ٣ آخر ص ٤٦٨ إلى ٤٦٩ وأواخر ٤٧٣ – ٤٧٤ ذكر قتل السلطان ليونس باشا ولكن قال في الموضع الأول: لصدور كلام منه خلاف مشرب السلطان، وفي الثاني قال: بلا سبب ظاهر. قال ودفن في موضع قتله، ولم يذكر خان يونس. وفي تاريخ الإسحاقي رقم ٩٣ تاريخ ص ٢٠٨ ذكر حادثة قتل السلطان لوزيره (يونس باشا) ولكنه لم يسمّه وقال إنه قتله بمصر. وفي ابن إياس رقم ٩١ تاريخ ج ٣ أوائل ص ١٣٦ حادثة قتل السلطان ليونس باشا بالخطارة قال: ولا يعلم ما سبب ذلك وأثنى على يونس باشا ورمى السلطان سليمًا بالظلم والرهج إلخ. (انظر ورود اسم الخطّارة في ابن إياس في ج٢ ص١٨٤ وج٣ ص١٣٦ و٢٤٢) ويفهم إنها قرية من قبلها (؟).

قلنا: وقول بعض مؤرخي الترك إن خان يونس نسب ليونس باشا لقتله بجواره ودفن به خطأ فاحش. وقد ذكر المقريزي في ترجمة الأمير يونس النوروزى وزير الدوادار (رقم ٢ بلدان ج ٢ ص ٤٢٦) أنه الذي أنشأ الخان العظيم خارج مدينة غزة، وذكر أن وفاته كانت في ١٢ ربيع الآخر سنة ٧٩١. وله ترجمة أيضًا في الدرر الكامنة رقم ١٣١٢ تاريخ ج ٢ ص ٩٨٩ ولكنه لم يشر فيها إلى الخان وذكر أنه توفى سنة ٨٧١ والظاهر أن أحد التاريخين محرف، وعلى أي حال فقد كان الخان موجودًا قبل يونس باشا المقتول سنة ٩٢٣، ومما يدل على ذلك ورود ذك خان يونس في ابن إياس في عدة مواضع قبل العثمانيين بمدة (فليراجع فهرس الأعلام الملحق به).

ليونس المذكور ترجمة في تاريخ ابن قاضى شهبة رقم ٢٤٠٢ تاريخ ج ٣ ص ٥٠ (١) وقد ترجمه في وفيات سنة ٧٩١ فالصواب إذن ما جاء في خطط المقريزىّ، وما في الدرر الكامنة تحريف من الناسخ.

٢٣٥- الخبوشانىّ

انظر ترجمته في الكلام على خطبته للعباسيين بمصر بعد الفاطميين في (خطبة الجمعة) في الخاء المعجمة.

٢٣٦- الخدم وآدابهم

الجبرتي رقم ٩٥ تاريخ ج ٢ ص ١٤٥: ذكر ما كان من ترتيب المماليك في خدمة ساداتهم وما انخرم من ذلك.

٢٣٧- خراج مصر

حمل جزية مصر للخليفة العباسي مدة خمارويه بن أحمد بن طولون: ابن خلكان ٢٦٣ تاريخ ج ١ ص ٢١٨، وحسن المحاضرة ٩٠ تاريخ ج ٢ ص ١٠ ومقداره. خراج مصر وارتفاعه ونقصه: حسن المحاضرة ٩٠ تاريخ ج ٢ ص ١٩١.

خراج مصر حين دخلها القائد جوهر كان ثلاثة آلاف ألف دينار وأربعمائة ألف ونيّفًا.

خطط المقريزي ٢١ بلدان ج ١ ص ٨٢ وتقدم في ص ٨١ أنه مدة المأمون أربعة آلاف ألف ونيّف الخ، وانظر خراج مصر في ٧٥ - ٧٩ وتفصيل ذلك في ٩٨.

حسن المحاضرة رقم ٩٠ تاريخ ج ١ ص ٦٨: فصل الجزية، وفيه صفة جمع الخراج بمصر ومقداره وغير ذلك.

كان الخراج عن كل فدّان بمصر دينارين مدّة المأمون: خطط المقريزي رقم ٢١ بلدان ج ١ ص ٩٩.

وانظر جباية مصر في علم الدين رقم ٦٤ قصص ج ٣ ص ٩٨٦ - ١٠٠٧ وذلك قبل الإسلام وبعده.

٢٣٨- الخرَّميَّة

أصحاب بَابَك الخرّميّ نسبة إلى خُرَّمة قرية بفارس، قال في القاموس: (وخُرَّمة كسُكّرَة قرية بفارس منها بابك الخرمى) وفي الشرح: الطاغية الذي كاد أن يستولى على الممالك زمن المعتصم وكان يرى رأي المزدكيّة من المجوس الذين خرجو أيام قباذ وأباحوا النساء والمحرّمات وقتلهم أنوشروان.

وفي مادة حمر من القاموس وشرحه والعبارة ممزوجة منهما «والمُحَمِّرة على صيغة اسم الفاعل مشدّدة فرقة من الخُرّمية وهم يخالفون المُبَيِّضَة والمُسَوَّدة واحدهم مُحَمِّر، وفي التهذيب: ويقال للذين يحمرون راياتهم خلاف زي المسودة من بني هاشم: المحمرة كما يقال للحرورية: المبيضة لأن راياتهم في الحروب كانت بيضاء». تاريخ اليعقوبي رقم ٣٨١ تاريخ ص ٤٧٨ - ٤٧٩ ج ٢ يوسف البرم مما خرج بخراسان جعل علمه أحمر وسمي أصحابه المحمرة (ذكرناه أيضًا في جزازة العلم أوائل ظهر ص ٤ منها في الأعلام المنوعة).

(البابكية) وليلتهم التي يطفئون فيها السراج ويفعلون المنكرات: تلبيس إبليس لابن الجوزي رقم ١١٠ تصوّف ص ٣٦.

٢٣٩- الخَزَر

في كامل ابن الأثير رقم ٦ تاريخ ج ١٠ ص ٢١٥: الكرج هم الخزر.

في القاموس وشرحه: الخَزَر: اسم جيل من كفرة الترك، وقيل من العجم، وقيل من التتار، وقيل من الأكراد الخ.

التنبيه والإشراف للمسعودي رقم ٦٤٠ تاريخ، ذكر في ص ٨٣ أصناف الترك ومنهم الخَزَر، قال: ويدعون بالتركية سَبِير، وبالفارسية خزران. (انظر: الترك). وانظر (بحر الخزر) في الباء.

٢٤٠- الخضارمة

انظر: (الفُرْس).

٢٤١- خطبة الجمعة

الخطبة مدة الدولة الفاطمية: ابن خلكان رقم ٢٦٣ ج ١ ص ١٤٩، وفي ص ٣٨٩ قطع الخطبة للفاطميين مدة من الزمن في خلافة الحافظ، وفي ج ٢ ص ١٣٧ - ١٣٨ قطها من إفريقية بالمغرب.

أول خطبة خطبت في أول جمعة صليت بالقدس بعد فتحها على يد صلاح الدين: ابن خلكان ٢٦٣ تاريخ ج ١ ص ٥٩٢، وانظر الروضتين رقم ٣٣ تاريخ ج ٢ ص ١١٠.

صفة دعاء الخطيب للملك الكامل بن العادل الأيوبي: ابن خلكان ٢٦٣ تاريخ ج ٢ ص ٦٧.

قطع الخطبة عن الفاطميّ بمصر والدعاء للمهديّ المنتظر والوزير فقط، وصفة هذا الدعاء: حسن المحاضرة ٩٠ تاريخ ج ٢ ص ١١٨.

أمر المؤيد شيخ بهبوط الخطباء درجة عند ذكر اسمه تواضعًا: حسن المحاضرة ٩٠ تاريخ ج ٢ ص ١٦٧.

ما كان يقوله الخطباء في الدعاء لشجرة الدرّ: تحفة الأحباب للسخاوي ص ٩٨ - ٩٩ بحاشية الجزء الرابع من نفح الطيب رقم ٥٩٥ تاريخ، وحسن المحاضرة ٩٠ تاريخ ج ٢ ص ٣٤.

الدعاء للأتراك على المنابر بعد الخليفة بأمر المعتصم ومن بعده: خطط المقريزي ٢١ بلدان ج ١ ص ٣١٣.

الدعاء بخطبة الجمعة بمصر للملك بركة بن بوش بن جنكزخان مدة الظاهر بيبرس: المقريزي ٢١ بلدان ج ٢ ص ٢٢١.

قيام الأمراس بالخطبة والصلاة إلى ولاية عنبسة بن إسحاق، وهو آخر من ولى مصر من العرب فصارت الخطبة لرجل يرتزق بها الخ: المقريزي ج ٢ أواخر ص ٢٩٤.

كون القضاء والخطابة في مصر والشام للشافعية: طبقات الشافعية للسبكي ٥٤٦ تاريخ ج ١ أواخر ص ١٧٣ - ١٧٤ وج ٢ آخر ص ١٧٤ - ١٨٥ (وذكر في القضاء) وانظر أنهما كانا بالمغرب للمالكية وفي وراء النهر للحنفية في ج ٥ ص ١٣٤ - ١٣٥.

عضد الدولة أول من خطب له ببغداد ولم يخطب لأحد قبله: كامل ابن الأثير رقم ٦ تاريخ ج ٨ ص ٢٤٩.

إسماعيل بن سبكتكين المتولى بعد أبيه كان ينظم وينثر وكان يخطب في بعض الجمع: كامل ابن الأثير رقم ٦ تاريخ ج ٩ ص ٤٩. وذكر ما كان يقوله في الدعاء لنفسه وكان يبلغ (ولا يعرف أحد خطب من الملوك غيره).

إقامة خطب لطغرل بك السلجوقىّ بمسجد القسطنطينية مدة الروم مجاملة: كامل ابن الأثير رقم ٦ تاريخ ج ٩ ص ٢٠٧.

انظر أيضًا ترجمة صحائف الأخبار التركية رقم ٢٥٧٣ تاريخ ج ٢ أواخر ص ٢٨٠ - ٢٨١.

أمر نور الدين الشهيد بإسقاط ألقاب التعظيم التي تقال له على المنابر: الروضتين ج ١ ص ١١، وفي ص ١٢ ما أمر أن يقال عنه عوض ذلك.

صفة الخطباء بمصر وملابسهم مدة صلاح الدين: رحلة ابن جبير رقم ٩٤١ تاريخ ص ٢٠ وفي ص ٦٧ خطباء مكة. (انظر ملابس الخطباء وأعلامهم في ظهر ص ٥ من جزازة العَلم) في العين.

صفة دعاء الخطباء لشجرة الدرّ ملكة مصر: تحفة الأحباب للسخاوي ص ٩٨ - ٩٩ بحاشية الجزء الرابع من نفح الطيب رقم ٥٩٥ تاريخ، وانظر حسن المحاضرة رقم ٩٠ تاريخ ج ٢ ص ٣٤ وابن إياس رقم ٩١ تاريخ ج ١ ص ٨٩، وفي رحلة ابن بطوطة رقم ١٧٣ تاريخ ج ٢ ص ١٢٣: صفة دعاء الخطيب لخديجة ملكة ذيبة المَهل.

كانت الخطبة بالسلطان لقضاء الشافعية فجعلها الغوري للقضاة الأربعة كل واحد جمعة وسبب ذلك: الكواكب السائرة للغزّيّ رقم ١٤١٩ تاريخ ج ١ ص ١٣٢ - ١٣٤.

أول من خطب للعباسيين بمصر زوال الدولة الفاطمية شخص أعجميّ تجرأ وصعد المنبر وخطب للمستضيء العباسي: تراجع التواريخ، وفي تاريخ ابن خلدون رقم ٩ تاريخ ج ٤ ص ٨١ أن الشخص الأعجميّ الملقب بأمير عالم الذي جرأ على الخطبة للعباسيين هو الخبوشانيّ، وفي تكملة الصلة لابن الأبّار رقم ٤٥٢ تاريخ ج ٢ أواخر ص ٧٤٤ أليسع بن عيسى الغافقي الجيّاني أول من خطب بمصر على المنابر بعد العبيديين وتجاسر على ذلك بعد أن تهيبه الناس.

ترجمة الخبوشانى ووفاته وذكر تعميره تربة الإمام الشافعي الخ: الروضتين رقم ٣٣ تاريخ ج ٢ ص ١٩٥. وفي تاريخ ابن الفرات رقم ٢١١٠ تاريخ ج ٧ ص ٨٢ إلى ٨٣ نجم الدين الخبوشاني ومقابلته للعاضد، وفي أواخر ٨٥ (٢) أمير عالم وخطبته للمستضيء. وفي ج ٨ ص ٢٥ ترجمة الخبوشانى. وانظر ترجمته في آخر طيّ اللسان رقم ٤٤٨ حديث.

لوح قبر الخبوشاني محفوظ الآن بدار الآثار العربية بالقاهرة.

الأعلام لقطب الدين الحنفي رقم ١٣٣٩ تاريخ ص ١٧٢: الناصر العباسي أول من خطب له صلاح الدين بمصر وانظر أواخر الصفحة (وهذا وهم والصواب المستضيء). أخبار ملوك بني عبيد رقم ٢٥٠٤ تاريخ ص ٦٢: أول خطبة في مصر كانت للمستنجد وورّى الخطيب خوفًا من الناس، فقال العاضد المستنجد بالله فجعله وصفًا للعاضد (فيه نظر لأن الصواب المستضيء، ولكن يجوز أن أحد الخطباء نوه بذلك مرة قبل أن يصرح الخبوشانى بالدعاء للمستضيء).

وفي حسن المحاضرة رقم ٩٠ تاريخ ج ٢ ص ١٩: إعادة الخطبة لهم بمصر بعد الفاطميين.

لم يكن عليه الصلاة والسلام يتوكأ في الخطبة على سيف: السوانح للخفاجي ٩٧١ أدب آخر ص ٧٦ (٢).

(المنابر) في ذخيرة الأعلام وهي منظومة في التاريخ بدار الكتب المصرية نظم الغمريّ أن الذي أحدث المنابر في مساجد مصر عبد الملك بن موسى آخر ولاة الدولة الأموية بمصر، وكان الخطباء قبل ذلك يخطبون على الأرض بجانب المحراب، وفي درر الفرائد المنظمة رقم ٩٢٦ تاريخ ج ١ ص ١٥٧: سيدنا معاوية أول من خطب بمكة على منبر، وفي مواسم الأدب رقم ٣٨٤ أدب ج ١ أوائل ص ٧٣: عمر بن عبد العزيز أول من اتخذ المنابر في المساجد، وعبد الملك أول من دعى له على المنابر.

حكم الدعاء للسلاطين على المنابر: قطف الأزهار رقم ٥٤٥ أدب ص ١٢٠.

الكلام على الجمعة في ذكره لجوامع مصر: حسن المحاضرة رقم ٩٠ تاريخ ج ٢ ص ١٣٤.

قطع الخطبة من الأزهر ثم إعادتها: تحفة الأحباب رقم ٥٩٥ تاريخ بحاشية الجزء الرابع من نفح الطيب ص ٤٧، وانظر حسن المحاضرة رقم ٩٠ تاريخ ج ٢ ص١٤٠.

تجديد ألقاب للخليفة الحافظ الفاطمي على المنابر: حسن المحاضرة رقم ٩٠ تاريخ ج ٢ ص ١٦، وفي ص ٣٣ صفة دعاء خطيب مكة للملك الكامل الأيوبي. وفي ص ٤٥ أول خطبة خطبها الخليفة العباسي بمصر، وفي ص ٤٨ نصّ خطبة الخليفة العباسي وإسقاط اسمه من السكّة وإبقاؤه على المنابر، وفي ص ٤٩ كلام عن خطب الخلفاء على المنابر.

قطع العز بن عبد السلام وابن الحاجب الدعاء للسلطان في الخطبة لتنازله عن «صيدا» للإفرنج: حسن المحاضرة رقم ٩٠ تاريخ ج ٢ ص ٩٨. وذكرناه أيضًا في (العلماء) وتشددهم مع الحكام.

وفي ص ١٦٤ من حسن المحاضرة المذكور الإفتاء بإقامة جمعة بالمنصورية أي قبة قلاوون.

صعود سيدنا عثمان على ذروة المنبر: الصَّفَدِيّ على لامية العجم رقم ١٩٣ شعر ج ٢ ص ١٩٩ - ٢٠٠.

أول من ذكر نعته على المنبر الأمين: الفروق للعسكريّ رقم ٢٥٩ لغة ص ١٨ أول قطع عبد الرحمن الداخل الخطبة للعباسيين بعد أن خطب للمنصور عشرة أشهر: نفح الطيب رقم ١٤٨ تاريخ ج ٢ ص ٧١٨.

حكم الدعاء للسلاطين في الخطب: طراز المجالس رقم ١١٥ أدب ص ٢٤٠.

لما فتح السلطان سليم مصر صلى الجمعة بمسجد المؤيد فدعا له الخطيب وقال في دعائه: خادم الحرمين الشريفين، فسجد السلطان على الأرض وأنعم على الخطيب: في ج ٣ ص ٥٦٧ س ٣ من ترجمة صحائف الأخبار إلى التركية رقم ٢٥٧٣ تاريخ، انظر صفة الدعاء له في الخطبة بمصر ومنها خادم الحرمين في ابن إياس رقم ٩١ تاريخ ج ٣ ص ٩٨، ولم يقل إنه سجد أو أنعم على الخطيب، وانظر ص ١٣٩. درر الفرائد المنظمة رقم ٩٢٦ تاريخ ج ١ ص ٣٣١ وما بعدها: صفة الدعاء للسلطان سليم بمصر عقب فتحها.

عادة الخطيب بمكة أن يدعو لسلطان مصر ثم لملك اليمن ثم لأمير مكة ودعا مرة لسلطان العراق (لم يذكر الخليفة العباسي الذي كان بمصر): رحلة ابن بطوطة رقم ١٧٣ تاريخ ج ١ ص ٩٥ وانظر آخر ص ١٠١ وص ١٤٥.

خطط المقريزي ٢١ بلدان ج ١ ص ٣٠٤: أول من اتخذ المنابر في الكور وبعده كان ولاة الكور قبل ذلك يخطبون بجانب القبلة..

ابن إياس رقم ٩١ تاريخ ج ٢ أواخر ص ٢٨٣ وقوع العيد خمس مرات مدة قايتباي ولم يضرّه إقامة خطبتين أي كما تتوهم العامة، وذكرناه أيضا في (العيد).

وانظر في الروض الباسم رقم ٢٤٠٢ تاريخ ج ٣ ص ٦٠ سؤال خشقدم بن خليل الظاهري والد المؤلف عن تشاؤم الناس من ذلك وإجابته أنه لا أصل له في الشريعة.

قطع الخطبة للعباسيين والاقتصار على اسم السلطان فقط مدة الناصر ابن قلاوون: تحفة الناظرين للشرقاوي رقم ٩٤ تاريخ في كلامه عن الناصر المذكور. وانظر تفصيل ذلك في تاريخ الخلفاء للسيوطي رقم ٢٨ تاريخ ص ١٩٧ وفي نزهة الناظرين لمرعى الحنبلي رقم ٣٠٣ تاريخ ص ٩٠.

(صلاة آخر جمعة في رمضان بجامع عمرو وهيئة صلاة الجمعة مدة الفاطميين: انظر «الجوامع»).

دعاء الخطيب لعلي بك بمصر وغضبه وأمره بضربه ثم إنعامه عليه: الجبرتي رقم ٩٥ تاريخ ج ١ ص ٣٣٧. وفي ج ٤ ص ١٧٧ أمر الخطباء أن يقولوا في الدعاء للسلطان محمود في الخطبة: السلطان ابن السلطان ابن السلطان خادم الحرمين.

معاوية رضي الله عنه أول من جلس بين الخطبتين: العقد الفريد رقم ٦٨. أدب ج ٢ ص ٢٩٩.

إلصاقهم ورقة كتبت بها الخطبة في المنبر ليقرأها الخطيب ببعض جهات الأندلس: قضاة قرطبة للخشني رقم ١٢٣٢ تاريخ ص ٢٥.

الخطبة عند الموحدين وترتيب دولتهم في صلاة الجمعة: انظر (الموحدون).

ما قاله عبد الرحمن خطيب عسقلان في خطبته وكان ترك قبلها الخطبة مرة ونزل لما قيل له قد قرب العدو وعيره بذلك قوم من الجند فخطب في الجمعة الأخرى خطبة بليغة قال فيها: (قد زعم قوم أن الخطيب فزع، وعن المنبر نزع، وليس ذلك عارًا على الخطيب فإنما ترسه الطيلسان، وحسامه اللسان، وفرسه خشب لا تجرى مع الفرسان، وإنما العار على من تقلد الحسام وسنّ السنان، وركب الجياد الحسان، وعند اللقاء يصيح: إلى عسقلان): خطط المقريزي ج ٢ أوائل ص ٢٠٣ رقم ٢١ بلدان.

أمر نور الدين الشهيد أن يقتصر في الدعاء له على المنابر على قولهم عبدك الفقير الخ مرآة الزمان رقم ١٣١٣ تاريخ ج ٨ أواخر ص ٢٠٣ - ٢٠٤.

(المنابر[1]) خطط المقريزي رقم ٢١ بلدان ج ١ ص ٣٠٤: أول من اتخذ المنابر في الكور بمصر عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير، وكان ولاة الكور يخطبون على عصيّ بجانب القبلة. وفي ج ٢ ص ٢٤٨ اتخاذ المنابر في مساجد القرى. وفي الأغاني رقم ٢٨٣ تاريخ ج ٣ ص ٣ أول من جلس على سرير ومنبر وتكلم.

عنبسة آخر أمير صلى بالناس في المسجد الجامع الخ انظر (العرب) في المملكة الإسلامية (ولعل ذلك لجهل الولاة الترك الذين تولوا بعد ذلك وعجزهم عن الخطبة الخ).

(الخطبة على العموم) منوشهر من ملوك الفرس أول من خطب في الدنيا من الملوك فقام وجلس الناس فخطب فيهم: مرآة الزمان رقم ١٣١٣ تاريخ ج ١ ص ٣٣٢.

كانوا في اليمن يخطبون لزوجة عليّ بن محمد الصليحى بعده وقبله للخليفة: درر الفرائد المنظمة رقم ٩٢٦ تاريخ ج ٢ ص ٢٩٢ - ٢٩٣.

صفة الخطبة بمصر والدعاء للخليفة مدة الحاكم الفاطمي: خطط المقريزي رقم ٢١ بلدان ج ٢ ص ٢٨٨.

٢٤٢- الخطاطون

فاطمة بنت عليّ المؤدب كانت كاتبة على طريقة ابن البواب. انظر (النساء) تراجمهن في حرف النون.

انظر فهرسًا لتراجم الخطاطين الواردين بالجبرتي في ص ٧٦ في الجزء الخامس منه وهو في فهارس وضعناها له.

---

(١) انظر صفحة ١٥٩ من هذه الطبعة.

في خطط المقريزي رقم ٢١ بلدان ج ٢ أول ص ٢٠٣: قسطة وكان من فضلاء الأمراء وكتب على طريقة ابن البواب وابن مقلة.

نجم الدين أبو بكر بن أبي العز مشرف الدمشقي الأنصاري، وكان يكتب على طريقة ابن البواب: تاريخ ابن الجزري رقم ٢١٥٩ تاريخ ج ١ ص ٧١.

فخر الدين محمد بن محمد المتنبي وكان يكتب على طريقة ابن البواب: تاريخ ابن الجزري رقم ٢١٥٩ ج ١ ص ١٣٧.

شمس الدين حسين بن داود بن حسين الشهرزوري الكاتب المجود: تاريخ ابن الجزري رقم ٢١٥٩ ج ١ ص ١٥١.

٢٤٣- ابن خلدون

وصول ابن خلدون وغيره من القضاة الذين ذهبوا إلى الشام وخبر ابن خلدون مع تيمورلنك لما قابله وذكر له تاريخه: تاريخ ابن قاضي شهبة رقم ٢٤٠٢ تاريخ ج ٤ ص ١٨١ (٢) في حوادث سنة ٨٠٣.

تخلص ابن خلدون من تيمورلنك ونادرة ابن الشحنة معه في نفح الطيب رقم ١٤٨ تاريخ ج ١ ص ٥٩١، أما ابن خلدون فخلبه بلسانه وتخلص منه بأنه سيعود إليه بعد جلبه تاريخه الذي ألّفه وذكره فيه، وأما ابن الشحنة فقد خلّص العلماء في حلب لما سألهم تيمور عن قتلى الجيشين ومن منهم في الجنة ومن منهم في النار، فتصدى ابن الشحنة وقال له: من قاتل من الجيشين لتكون كلمة الله هي العليا فهو في الجنة الخ. وفي غذاء الألباب رقم ٢٦٤ أخلاق ج ١ ص ١٩٩ خبر شمس الدين ابن مفلح مع تيمورلنك في الشام (ذكرناه هنا ليكون ما وقع للعلماء معه مجموعًا في موضع واحد).

٢٤٤- خليج السويس

بحر القلزم ووصله ببحر الروم ومن حاول ذلك أو فكر فيه، ومنهم هارون الرشيد: مروج الذهب رقم ٥ تاريخ ج ١ ص ٢٩٩، وفي درر الفرائد المنظمة رقم ٩٢٦ تاريخ ج ٢ ص ٨٤ وفيه أن الإسكندر نوى ذلك. وانظر خطط المقريزي رقم ٢١ بلدان ج ١ ص ١٨، صبح الأعشى رقم ٤٦٥ أدب ج ٣ آخر ص ٢٤٥ - ٢٤٦ محاولة ذلك وحفره من بحر الروم إلى التمساح ومن همّ بذلك من ملوك الإسلام. الإعلام بأعلام بيت الله الحرام لقطب الدين رقم ١٣٣٩ تاريخ ص ١١١. كان الرشيد أراد أن يوصل بحر القلزم ببحر الروم: الجنان رقم ٢١ مجلات ج ١ ص ٢ و٧٢ و١٣٣ تاريخ قناة السويس.

انظر في الخطط التوفيقية لعلي مبارك رقم ٢٣ بلدان ج ١٨ ص ١١٩ خليج القاهرة وخليج البرزخ، وفي ص ١٢٤ ترعة البرزخ وحوادثها.

٢٤٥- خليج القاهرة وقناطره

في خطط المقريزي رقم ٢١ بلدان ج ٢ ص ١١٣ تاريخه، وفي ١٣٣ شيء عنه وفي ص ١٣٩ تفصيل الكلام فيه، وفي ١٤٦ قناطره، وفي ١٩٨ سبب بناء قنطرة باب الخرق، وفي ٣٠٩ قنطرة آق سنقر، وفي ج ١ ص ٧١ الكلام على خليج القاهرة، وفي ص ٤٧٠ - ٤٨٠ ما كان يصنع في فتح الخليج مدة الفاطميين.

صبح الأعشى رقم ٤٦٥ أدب ج ٣ ص ٢٩٣ - ٣٠٠: زيادة النيل وكسر الخليج والمقياس، وفي ص ٣٠٢ - ٣٠٣ خليج القاهرة وبعض قناطره. وفي صبح الأعشى ج ٣ ص ٥١٦ ركوب الخليفة. وفي أحسن التقاسيم رقم ١ بلدان ص ٢٠٦: صفة كسر السد لتحليق المقياس. وفي ص ٥١٨ ركوبه لفتح الخليج إلى ٥٢١، وفي ج ٤ ص ٤٧ ركوب السلطان لكسر الخليج ما يعوّل عليه رقم ٧٤٦ أدب ج ٣

ص ٦٥٢: يوم الزينة تكلم فيه عن يوم خليج مصر. الريحانة رقم ٢٨٩ تاريخ ص ٢٧٦: بيتان في بيت على خليج القاهرة. الدرر الكامنة رقم ١٣١٢ تاريخ ج ١ ص ٤٠٥: بيتان في كسر الخليج، وفي ج ٢ ص ٤٠٣: بيتان في ذلك وتورية بجبره. جملة في رسالة أمية بن أبي الصلت عن مصر واردة في ص ٦٠ من المجموع رقم ٦٠١ أدب في كسر النيل لا بأس بها.

خطط المقريزي رقم ٢١ بلدان ج ١ ص ٣٦١: الخليج الكبير تسميه العامة بالخليج الحاكمي.

انظر في خطط علي باشا رقم ٢٣ بلدان ج ١٧ ص ٢٨: حفر الخليج الموصل إلى البحر الأحمر، وانظر في الجزء ١٨ ما يتعلق بمهرجان جبر الخليج واقرأ فهرسه الذي بأوله، وفي ص ١١٩ منه خليج القاهرة وخليج البرزخ (وقد ذكر هذا في خليج السويس).

خطط المقريزي رقم ٢١ بلدان ج ١ ص ٤٧٤ كون الفعلة في البساتين السلطانية كانوا يكسرون سد الخليج عند فتحه وذكر بعده الخلعة لحامي البساتين، وانظر أواخر ٤٧٨، وفي ٤٧٦ ركوب الخليفة في عشاريّ يوم فتح السدّ (ولعله للتعدية فقط إلى المقياس ولعله أصل سفينة العقبة) وفي ٤٧٧ ثوب الخليفة يوم فتح الخليج ذهب وحرير مرقوم الخ، وفي ٤٧٨ العشاريّات الفضي والأحمر والذهبيّ الخ يوم فتح الخليج وفي ص ٤٨٢ ركوب الخليفة العشاريّ من منظرة الصناعة وذهابه لتخليق المقياس، وفي ص ٤٨٧ بحر أبي المنجّى كان يحتفل بفتح سدّه كسد الخليج (وذكرنا هذا في بحر أبي المنجّى).

أخبار مصر لابن ميسر رقم ١٣٨١ تاريخ آخر ص ٦٤: بناء المأمون البطائحيّ دارًا ليتفرج الناس فيها على كسر السد. رحلة الفاسيّ رقم ١٤٠٣ تاريخ ص ٢٠١:

وصف المؤلف الاحتفال بقطع الخليج في زمنه أي عند دخوله القاهرة في عودته من الحج ورحلته هذه كانت سنة ١٢١١.

انظر أيضًا (النيل) ففيه المقياس والمناداة بالوفاء الخ.

طبقات العلماء رقم ١٤١٨ تاريخ أواخر ص ٢١٦: مقطوع في مهرجان النيل ونور السرج في النيل ووصفه، وفي ص ٢٧٨ - ٢٧٩ مقطّعات في تكسر ضوء الشمس على النهر تلحق بتلك تتمة: المقتطف رقم ٥ مجلات ج ٦٣ ص ٣٢٩ مهرجان وفاء النيل لزكي باشا وج ٦٤ ص ٣٠. الكواكب السائرة لأبي السرور البكرى رقم ٢١١٢ تاريخ ص ١٥٤ (١) إلى ١٥٦ ما كان يعمل في كسر الخليج.

أشيع في سنة ١٣٠٢ أن الحكومة المصرية عزمت على ردم الخليج وكانت الإشاعة حقة فاجتمع يوم الجمعة ١٥ شعبان من هذه السنة شيخ الجامع الأزهر والقاضي ونقيب الأشراف وأحمد بك السيوفي ورفعوا ظلامة للخديو وقع عليها بعض أعيان القاهرة وسألوه فيها العدول عن ذلك فوعدهم الخديو خيرًا. ورفعوا ورقة أخرى بمضمون ذلك لنوبار باشا الأرمنيّ رئيس النظار، فطوى أمر ذلك في ذلك الحين.

ثم تجدد العزم بعد ذلك واتفقت الحكومة مع شركة الكهرباء على ردمه ومد خطوط الحديد فيه لسير عجلاتها، وكان الشروع في ردمه سنة ١٣١٤.

أول نزول سلطان مصر لتخليق المقياس وكسر السد: حسن المحاضرة رقم ٩٠ تاريخ ج ٢ ص ١٦٦.

احتفال المؤيد شيخ بوفاء النيل: ابن إياس رقم ٩١ تاريخ ج ٢ ص ٥ ويؤخذ من العبارة أنه أول من أحدث السفينة التي تسمى العقبة، وفي ص ٨٠ نزول السلطان خشقدم لكسر السد بعد أن انقطع نزول السلاطين بعد المؤيد شيخ. وانظر

ص ٨٢ أول وفاء للنيل مدة العثمانيين بمصر وإبطال ما كان يصنع فيه من الأسمطة الخ: ابن إياس رقم ٩١ تاريخ ج ٣ ص ١٢٧.

القنطرة الجديدة على الخليج الموصلة إلى حارة عابدين، والقنطرة التي بجهة الموسكى من إنشاء عبد الرحمن كتخدا: الجبرتي رقم ٩٥ تاريخ ج ٢ ص ٧٠، وفي الكواكب السائرة للبكرى رقم ٢١١٢ تاريخ أواخر ص ١٦١ (٢) القنطرة الجديدة تعرف زمن المؤلف بقنطرة الحشاشين.

(قناطر السباع) ابتداء الناصر بن قلاوون في هدمها كان في ٢٦ ربيع الآخر سنة ٧٣٨: تاريخ ملوك مصر طبع أوربة رقم ١٤٠٠ تاريخ ص ١٩٦، وقد ذكرنا ذلك بحاشية خطط المقريزي رقم ٢١ بلدان ج ٢ ص ١٤٧ فإن الذي بها أنه أتم بناءها بعد الهدم في جمادي الأولى سنة ٧٣٥ وليحقق أيهما الصواب.

٢٤٦- الخليل (عليه السلام)

ظهور قبره وقبري ولديه قرب بيت المقدس الخ سنة ٥١٣: كامل ابن الأثير رقم ٦ تاريخ ج ١٠ ص ٢١٢، وفي مرآة الزمان رقم ١٣١٣ تاريخ ج ٨ ص ٤٩ ظهور قبر الخليل وولديه إسحاق ويعقوب عليهم السلام سنة ٥١٣.

قبر الخليل عليه السلام وموضعه: مجلة لغة العرب رقم ٣١ مجلات ج ٨ ص ٢٩٧.

٢٤٧- خميس العدس

موسم خميس الرز بحلب وهو الذي يسمى بمصر بخميس العدس: الدرّ المنتخب رقم ٨١٢ تاريخ ص ٩٥ - ٩٦، انظر موسم خميس العهد في خطط

المقريزي رقم ٢١ بلدان ج ١ ص ٤٩٥ وأن العامة بمصر تسميه خميس العدس، وانظر ص ٤٥٠ و٢٦٦.

شارع خميس العدس الآن يبتدئ من شارع مرجوش وينتهي لشارع بن السورين تجاه القنطرة الجديدة، انظره في خطط علي باشا رقم ٢٣ بلدان ج ٣ ص ٢٧.

٢٤٨- الخنثى

حديث الخنثى التي تزوجت وولد لها ثم انقلبت رجلًا وتزوج وولد له، هكذا في كتاب في المحاضرات كتب عليه: نشوار المحاضرة غلطًا رقم ٦٠٢ أدب ص ١١٢ - ١١٣.

٢٤٩- الخوارج

أخبارهم: الكامل للمبرد رقم ٦٦ أدب ج ٢ ص ١٠٥ - ٢٥١.

وقعة دولاب مع الخوارج: الأغاني ٢٨٣ تاريخ ج ٦ ص ٣ - ٧.

خبر خروج عبد الله بن يحيى ومقتله وهو قسم من أخبار الخوارج: الأغاني ٢٨٣ تاريخ ج ٢٠ ص ٩٦.

الخوارج وشرح أحوالهم: صبح الأعشى رقم ٤٦٥ أدب ج ١٣ ص ٢٢٢.

الصفرية بالضم ويكسر: قوم من الحرورية نُسبوا إلى عبد الله بن صفار ككتّان أو إلى زياد الأصفر أو إلى صُفرة ألوانهم أو لخلوّهم من الدين. والمهالبة نسبوا إلى آل أبي صفرة عن القاموس وينظر الشرح.

الحرورية، انظر شيئا عنهم في مروج الذهب رقم ٥ تاريخ ج ٢ ص ٢٤.

الحرورية كانت راياتهم بيضاء، انظر ذلك في (الخرمية) وقد ذُكر عَرَضا هناك وسموا بالمبيضة.

الأباضية قيل نسبة إلى أُباض (بضم الهمزة) وهي قرية بالعرض باليمامة: خطط المقريزي رقم ٢١ بلدان ج ٢ ص ٣٥٥، والمعروف أنها نسبة إلى عبد الله بن إباض التميمي (بكسر أوله ككتاب) انظر القاموس وشرحه. وفي الأبحاث المسددة للمقبليّ رقم ٦٥ معالم ص ١٦٣ أنّ لهم دولة بعمان زمن المؤلف ومنهم طائفة بجربة.

نبذة من أخبار الخوارج: شرح شواهد شرح الشافية للبغدادي رقم ٤٥ صرف ص ٤١٣ - ٤١٨، وفي ٥٧٥ أم حكيم التي كانت مع الخوارج وشيء من أخبارهم وذكرناها في جزازة (النساء).

الخوارج أتباع أهل النهروان لهم دولة في زمن المؤلف بعمان، ومنهم طائفة في المغرب بجربة: الأبحاث المسددة رقم ٦٥ معالم ص ١٦٣.

انظر (الخارجي) وله معنى آخر وأنه في الإسلام من خرج على السلطان.

٢٥٠- الخوجة

طائفة الإسماعيلية أتباع أغاخان بالهند وبعض البلاد، انظر: (الإسماعيلية).

٢٥١- الخورنق

بقايا الخورنق: رحلة ابن بطوطة رقم ١٧٣ تاريخ ج ١ ص ١٠٨.